

الى السما فاقطع النور ولم يتصل بما بعده فظلمت  
انك تطيت وكان يقول انما من المنصفين في قلوبكم  
فمن كانت له حاجة فليأت الي قبالة وجهي ويدركها  
لي اقتضاه ووقايه رضي الله عنه لا تخشىها  
الدخان قومي ستة نيف وخمسين وثمانماية رطبي  
الله عنه ومنهم **الشيخ ابو عبد القدوس** رضي  
**الشيخ سيد عثمان الخطاب** رضي الله عنه كان  
من اصحاب التبريد القاعد وكانت الاعيان قد  
تقلب له حكمي لي يتبع الاسلام الشيخ نور الدين  
الطربلي الختري رحمه الله تعالى عنه قال اخبرني  
سيد عثمان الخطاب رحمه الله تعالى انه جمع  
سيد ابو بكر رضي الله عنه ستة من السنين  
فكان الشيخ يقترض طول الطريق الالف دينار  
فيادونها علي يدي فاذا طال بهي الناس احي  
اليه فاخبره بذلك فيقول عدلك من هذا الحضي  
بقدر الدين فكنيت اعد الالف حصاة والحكمة  
والمامية والاربعين والثلاثين وازهد بها  
الي الرجل فيجد ما دنا فير قال فلما دلتنا مدة  
نحن الشيخ رحمه الله تعالى يفتع كل يوم سماط  
صبا جا وسبا في مباحة لا يفتع احد اذ دخل وكل  
مدة مما ورته بمكة قال هذا امر ما يكتمه  
لاحد قتل سيد ابي بكر وكان له صاحب يصعد  
الخشيش بيا للتوق وكان الشيخ يرسله اصحاب

الحوايج

الحوايج فيقتضيهما لهم فقال سيد عثمان رضي الله  
عنه فيما لته يعرفها عن ذلك وقت المصصة  
تخالف طريق الولاية فقال يا ولدي ليس هذا من  
اهل المعاصي انما هو جالس بنسب الناس وصورة  
بيع الخشيش فكل من اشترى منه لا يعود يبيعها  
ابدا هكذا اخبرني سيد عثمان عن سيد الشيخ  
نور الدين الطربلي رحمه الله تعالى في **سيد عثمان**  
**سيد عثمان الخطاب** اجل من اخذ عن سيد  
ابي بكر القدوسي رضي الله عنه وكان من الزهاد  
المتقنين له معرفة بليسا شتا وحقا وهو  
مخرج بمنطقة من جلد وكان شجاعا يفتع اللجم  
فيخرجوه عشرة من التنطار ويكتموا عليه  
بالضرب فيسك عصاة من وسطها ويدقرون  
الجميع فلا يقصيه واحدة عند اخبر عن نفسه  
في صباه **كان** حيا بالايام ويقول انما كسبت  
مرارة الينم بموت ابي وانا صغير مطرفا على الدوام  
لا يرفع قط راسه الي السما الا الحاجة او كفاطبة  
احد وكان لم ينزل في عمل مصالح فقر الزاوية **سيد**  
هم اما في غزوة الفتح اما في تنقيته اما في طعمه  
اما في جميع الا ان الطعام اما في غسل ثياب الفقرا  
اما في تغذيتها اما في الوقوف تحت الرست اما في جمع  
الخطب من البساتين والبلع الفقرا والارامل  
عنده اكثر من مائة نفس وليس له رقة ولا نقد